العدد 3238 - السنة الحادية عشرة
الأحد 2 ربيع الآخر 1440 - الموافق 9 ديسمبر 2018
Sunday 9 December 2018 - No.3238 - 11 th Year

السعودية: دفعة ثانية من المشتقات النفطية تصل عدن

مفاوضات السويد: لا اختراق في بناء الثقة

من افتتاح محادثات السويد بشأن اليمن

قوات الجيش اليمني

عواصم - «وكالات»: أعلن سفير السعودية لدى اليمن، السفير محمد آل الجابر، والمشرف على البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، أن الدفعة الثانية من المشتقات النفطية لتشغيل محطات الكهرباء بـ 60 مليون دولار وصلت إلى ميناء عدن.

ووفق ما أوردته صحيفة «الرياض»، الجمعة، أضاف السفير السعودي في تغريدة عبر حسابه على موقع تويتر: «عبرت منفذ الوديعة اليوم 3 رافعات لموانئ عدن والمكلا، ومجموعة من الباصات لطلاب وطالبات المدارس، وبوابات مياه للسقيا».

من ناحية أخرى أكد مستشار الرئيس اليمني، وعضو الوفد الحكومي في مشاورات السلام اليمنية في السويد، عبد العزيز جباري، أنه لم يحدث أي اختراق باي ملف من الملفات التي نوقشت في إجراء بناء الثقة حتى الآن.

وقال جباري: «تضمنت إجراءات بناء الثقة إطلاق المعتقلين والمحتجزين والأسرى بشكل كلي من قبل الطرفين، وفتح مطار صنعاء، إلى جانب وصول المساعدات الإنسانية إلى كل المحافظات اليمنية وتهدئة التصعيد في مدينة الحديدة ورفع الحصار عن مدينة تعز».

وجاء هذا التصريح، بعد انتهاء اجتماع وفد الحكومة مع المبعوث الأممي، مارتن غريفيث، في موقع المشاورات بمنطقة ريمبو، شمال ستوكهولم.

وأوضح جباري أن هناك فرصة للاتفاق حول عدد من القضايا منها إطلاق المتجزين «وهم عدد كبير من الصحافيين وكتاب الرأي ومواطنين وسياسيين».

وأكد أنهم حريصون على فتح مطار صنعاء، وقد يتم فتحه للرحلات الداخلية بشكل مؤقت، من ثم فسح المجال أمام الرحلات الخارجية.

وأضاف «ندرك أن المواطن اليمني يجب أن يلقى حقه في الوصول إلى أي منطقة في العالم عن طريق مطار صنعاء، ولكن نريد أن يقوم هذا المطار بدوره فقط، بحيث لا تستفيد أي جماعة مسلحة منه وتقوم باستغلاله».

وأكد جباري، أنهم حريصون في الوصول إلى السلام.

ومن جهة أخرى، يجري المبعوث الأممي مارتن غريفيث، اجتماعا مع وفد الحوثيين الإنقلابيين، لمناقشة إجراءات بناء الثقة.

وكانت انطلقت الخميس، مشاورات السلام بين الطرفين بحضور عدد من المسؤولين الدوليين والسفراء، فيما أعلن المبعوث الأممي توقيع الأطراف على وثيقة تبادل الأسرى.

من جهة أخرى توعد قائد في الجيش اليمني، بالتوغل إلى عمق محافظة صعدة، معقل زعيم ميليشيات الحوثي الانقلابية، حال أفشلت الأخيرة المشاورات الجارية في السويد.

وقال قائد الوية العروبة العميد عبدالكريم السدعي، حسبما أوردت وكالة الأنباء السعودية، إنه «إذا لم تخرج محادثات السويد، بتسليم ممتلكات الدولة، والانسحاب من جميع المحافظات التي تسيطر عليها تلك الميليشيا الإنقلابية، فإنه سيكون لا خيار لنا سوى الحسم العسكري».

وأضاف العميد السدعي، أن قوات لواء العروبة على أهبة الاستعداد للدخول في عمق صعدة وتحريرها وتطهيرها من ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران.

وقالت مصادر عسكرية يمنية، إن ميليشيا الحوثي، استغلت التهدئة، في إعادة التموضع والتصعيد، وحاولت شن هجمات في عدة جبهات خصوصا في مران، تمكن الجيش الوطني من التصدي لها وإفشالها.

وذكر الموقع الرسمي، لوزارة الدفاع اليمنية، أن قوات الجيش سيطرت خلال مواجهات مع المتمردين الحوثيين، في جبهة مران، على مواقع جديدة في محيط عقبة مران، بالإضافة إلى استعادتها لكميات كبيرة من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وعدد من الأجهزة اللاسلكية وأجهزة الاتصال الخاصة بالميليشيا الانقلابية.

من جانب آخر كشف وكيل وزارة الشباب اليمنية وعضو الوفد الحكومي في مشاورات السويد حمزة الكيمالي عن ابرز ما دار في الجلسات على مدار اليومين الماضيين، وما تم التوصل إليه بحضور المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث.

الوفد اليمني الحكومي: الحوثيون يبحثون عن مكاسب سياسية

وقال حمزة الكيمالي، إن هناك نقاشاً دار بين المبعوث الأممي غريفيث ووفد الحكومة الشرعية حول الملفات الإنسانية، وهناك إصرار من قبل الحكومة للتركيز على الجوانب الإنسانية، لكن مليشيات الحوثي تريد البحث عن مكاسب سياسية ولا تكترث بالوضع الإنساني.

وأوضح الكيمالي أنه «ليس هناك نقاط اتفاق حتى اللحظة، وكان هناك مقترح تم تقديمه من قبل الحكومة اليمنية بأن يكون مطار صنعاء داخلي زيخضع للتفتيش وتم مقابلة هذا المقترح بالرفض».

وأشار عضو الوفد الحكومي اليمني، إلى أن هناك اختلافاً في وجهات النظر حتى الآن، وهناك عدم فهم أو التزام من الأمم المتحدة بأجندة المشاورات، وميليشيات الحوثي تبحث عن أن تكون جزءاً من السلطة وتبحث عن المناصب والمكاسب، بينما الحكومة الشرعية تعمل في المقام الأول من أجل تخفيف الأزمة الإنسانية وتخفيف وطأة انقلاب الحوثيين على الجانب الإنساني في اليمن».

وأكد الكيمالي أن حتى قضية المعتقلين والأسرى التي وقع عليها الطرفان لم يتم الاتفاق على إجراءات التنفيذ على الأرض حتى الآن، وهناك مشاورات حولها في بعض الجلسات.

ويحاول غريفث تقريب وجهات النظر عبر التنقل بين الوفدين وإجراء محادثات مع كل طرف على حدة لمناقشة القضايا المطروحة.

من جانب آخر تدور اشتباكات عنيفة منذ وقت مبكر من مساء الجمعة، على الأطراف الجنوبية بمديرية حيس بتهامة جنوب الحديدة غرب اليمن.

ووفق موقع نيوزيمن، أمس السبت، فإن «أصوات الاشتباكات ودوي انفجارات عنيفة كانت تسمع عن بعد، مع استخدام كثيف للثيران والذخائر المختلفة».

وتخوض وحدات من قوات الوية العمالقة ترابط في محيط حيس مواجهات مع مجاميع من الميليشيات الحوثية جنوب حيس، منذ مغرب الجمعة، وتواصلت حتى منتصف الليل.

وأوضح مراسل الموقع أن أصوات تبادل دفعي لا تزال تسمع حتى ما بعد منتصف الليل ودخول الساعة الأولى من السبت.

وتشهد منطقة المواجهات في جنوب وشرق حيس مواجهات متواصلة وتقصف الميليشيا بالقذائف الصاروخية على أحياء المديرية والتجمعات السكانية بصورة يومية مخلفة ضحايا من المدنيين وأضراراً في المنازل والممتلكات.

ويدفع الحوثيون بمجاميع من المسلحين المستقدمين باستمرار إلى محرقة نيران العمالقة والمقاومة الوطنية من جهة الجراحي وملث العدين جبل راس، محاولة اختراق حيس باتجاه الخوخة على الساحل.

وتعتبر حيس والتحيتا من الجبهات الأكثر اشتعالاً في المواجهات والتماس المباشر مع الميليشيات الانقلابية المندحرة عن الساحل الغربي، وتتواجد إلى الجهة الداخلية شرقاً على امتداد الجراحي وزبيد وبيت الفقيه.

واندلعت مواجهات عنيفة إلى الجهة الجنوبية والغربية من مديرية التحيتا، شمال حيس وجنوب الحديدة، منذ مساء الخميس وحتى صباح الجمعة، وشنت طائرات التحالف غارات محكمة على تجمعات وتحركات الميليشيات.

من ناحية أخرى واصلت ميليشيا الحوثي الانقلابية سياسة الأرض المحروقة وتدمير البنى التحتية والخدمية في اليمن عبر تفخيخ المدارس وزرع العبوات الناسفة والألغام داخل العلب والأكياس الغذائية لتحقيق أكبر قدر من الخسائر في الأرواح.

وقامت الميليشيا في هذا الصدد بتحويل مدرسة الشرف بمدينة الحديدة إلى ثكنة عسكرية بعد تدمير محتوياتها، كما لجأت إلى زراعة الألغام والعبوات الناسفة داخل أكياس السكر والأرز وطفايات الحريق لتصل إلى منازل المواطنين اليمنيين والطرقات العامة والمقار الحكومية داخل مدينة الحديدة في إطار انتقامها من الأهالي الرافضين لممارساتها الإرهابية.

في مقابل ذلك تمكنت قوات المقاومة اليمنية من تفكيك شبكة الغام وعبوات ناسفة داخل الفصول الدراسية زرعتها الميليشيا لحرمان الأطفال من استكمال تعليمهم ضمن مخطط لتجنيد الأطفال قسرياً فيما تواصل الفرق الهندسية التابعة للقوات التحالف العربي جهودها في نزع الألغام والعبوات الناسفة التي زرعها الانقلابيون في الطرقات العامة والمنشآت المدنية.

كما تمكنت قوات المقاومة اليمنية من تطهير أجزاء واسعة من شركة مطاحن البحر الأحمر من الألغام والعبوات الناسفة التي زرعها الحوثيون بهدف إتلاف محتوياتها من الدقيق والغلال.

وقال شهود عيان بالحديدة، إن «ميليشيات الحوثي عمدت منذ انقلابها إلى تخريب المنشآت التعليمية في مديريات الساحل الغربي وتحويلها إلى ثكنات عسكرية ومخازن للسلاح وتسببت في حرمان أكثر من 4.5 مليون طفل من التعليم بعد تدميرها 2.372 مدرسة واستخدام أكثر من 1.500 مرفق تعليمي كثكنات عسكرية».

من جهة أخرى صدت قوات الجيش الوطني اليمني عدة هجمات شنتها ميليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران، في جبهة مران غربي محافظة صعدة شمالي البلاد.

ووفقاً لموقع «سبتمبر نت» الإخباري، استغلت الميليشيا الحوثية التهدئة في إعادة التموضع والتصعيد، وحاولت شن هجمات في عدة جبهات خصوصاً في مران، لكن الجيش الوطني من منتسبي ألوية العروبة كانت لها بالمرصاد.

وأسفرت المواجهات عن مصرع وإصابة العشرات من عناصر الميليشيا بينهم قياديين من كبار مشرفيها في محافظة صعدة وهروب ما تبقى منهم.

وسيطرت قوات الجيش الوطني خلال المواجهات على مواقع جديدة في محيط عقبة مران، إضافة إلى استعادتها لكميات كبيرة من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وعدد من الأجهزة اللاسلكية وأجهزة الاتصال الخاصة بالميليشيا.

وأكد قائد الوية العروبة العميد عبدالكريم السدعي، أن قوات اللواء على أهبة الاستعداد للدخول في عمق صعدة وتحريرها وتطهيرها من ميليشيا الحوثي، وأوضح أن المعركة الفاصلة ستكون يسد منبع التمرد والجهل والضلال، قائلاً «إذا لم تخرج محادثات السويد، بتسليم ممتلكات الدولة، والانسحاب من جميع المحافظات التي تسيطر عليها الميليشيا، فإنه سيكون لا خيار لنا سوى الحسم العسكري».

تجديد ولاية رئيس البرلمان العربي لمرة ثانية

الرئيس مشعل بن فهم السلمي

«وكالات»: اختير المرشح السعودي عضو مجلس الشورى، مشعل بن فهم السلمي أمس السبت، برئاسة البرلمان العربي للعامين المقبلين بالتزكية، وذلك تقديرا لدور المملكة في خدمة القضايا العربية، وما قدمه من أعمال خلال رئاسته الأولى للبرلمان العربي.

جاء ذلك خلال الجلسة الخاصة التي عقدها البرلمان العربي بكامل أعضائه أمس بمقر جامعة الدول العربية في القاهرة.

وقدم رئيس البرلمان العربي الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي عهده ولمعالي رئيس مجلس الشورى ومعالي وزير الخارجية، على الدعم الكبير لمرشح المملكة لشغل منصب رئيس البرلمان العربي الذي يعد الذراع التشريعية والرقابية لمنظومة العمل العربي المشترك.

وأشاد نواب البرلمان العربي بالدور الكبير الذي قام به مشعل السلمي خلال العامين الماضيين في تفعيل العمل البرلماني العربي المشترك على الساحة الإقليمية والدولية خاصة ما يتعلق بنصرة القضية الفلسطينية ودعم شعبها، والعمل على رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، والوقوف مع الدول العربية في جهودها لمكافحة الإرهاب، والتصدي للتدخل في شؤون الدول الداخلية للدول العربية، والاهتمام بقضايا المرأة والشباب والطفل، إلى جانب تعزيز وتنشيط العلاقات البرلمانية والشعبية مع عدد من الدول الكبرى الفاعلة على المستوى الدولي ومع البرلمانات الإقليمية وخاصة برلمان عموم إفريقيا والبرلمان الدولي والجمعية البرلمانية لحلف الناتو.

مقتل 3 جنود عراقيين في اشتباكات مع «داعش» على حدود سوريا

الاستخبارات العراقية تفكك خلية إرهابية في الأنبار

بغداد - «وكالات»: أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية العراقية، أمس السبت، عن اختراق وتفكيك خلية إرهابية في قضاء هيت في محافظة الأنبار.

وقالت المديرية في بيان، بحسب «السومرية نيوز»، إن «مفارز مديرية الاستخبارات العسكرية في لواء المشاة 29 وبالتنسيق مع شعبة المصادر في المديرية، واستخبارات مقر قيادة الفرقة 7، تمكنت وبعملية استباقية نوعية وفق معلومات استخبارية دقيقة، من اختراق وتفكيك خلية إرهابية مكونة من سبعة عناصر في قضاء هيت بالأنبار».

وأضافت أن «هذه الخلية تعمل بشكل سري وتخطط لتنفيذ عمليات إجرامية تستهدف المدنيين الأبرياء والقوات الأمنية في المحافظة»، موضحة أنه «تم إلقاء القبض على جميع أفرادها».

ولفتت إلى أن «هؤلاء من المطلوبين للقضاء بموجب مذكرات قبض وفق أحكام المادة 4 إرهاب».

يذكر أن القوات الأمنية تمكنت في وقت سابق، من اعتقال وقتل العديد من عناصر تنظيم داعش في مناطق متفرقة بالبلاد، وخاصة بمحافظات الأنبار، ونينوى، وصلاح الدين، وكركوك، وديالى.

قوات أمن عراقية

من جهة أخرى أعلن مصدر عسكري عراقي الجمعة، مقتل ثلاثة جنود في اشتباكات مع عناصر تنظيم داعش على الحدود مع سوريا، جنوب غرب مدينة الموصل.

وقال المقدم فاضل عزيز، من الجيش العراقي: «استغل عناصر تنظيم داعش هطول الأمطار ظهر اليوم، وتسللوا إلى محور الجزيرة على الحدود مع سوريت 90 كيلومترا جنوب غرب الموصل (مركز محافظة نينوى)، حيث اشتبكوا مع حرس الحدود العراقي، فقتلوا ثلاثة جنود ولاذوا بالفرار باتجاه مدينة الموصل».

وأضاف المصدر: «شنت القوات الأمنية حملة مداهمة وتفتيش في المنطقة بحثاً عن عناصر داعش».

وتشهد مناطق عديدة من محافظة نينوى وخاصة القريبة من الحدود السورية تسلل عناصر من داعش إلى مدن المحافظة لتنفيذ عملية اختطاف وقتل وتفجيرات ضد قوات الأمن والمدنيين، رغم إعلان رئيس الوزراء العراقي السابق حيدر العبادي العام الماضي القضاء على التنظيم عسكرياً في العراق.